

عمرو أديب يُحاول شيطنة الأطباء المهاجرين فيفاجأ بردود "صادمة"!



الأربعاء 16 أبريل 2025 01:00 م

حاول عمود خيمة التعريض في شبكة الأذرع الأمنية الإعلامية، عمرو أديب، أن يستضيف أطباء في برنامجه على (إم بي سي - كمنصر) ليقدّمهم لجمهوره على أنهم باعوا مصر من أجل حفنة دولار، ولكنه واجه ممن استضافهم إحراجًا لأهدافه المتوترة في الإيقاع بهم، هذا وسط حالة متردية في مصر يعاني منها الأطباء الذين زاد حجم هجرتهم إلى خارج مصر أكثر من 20%.

في وقت يعاني فيه الأطباء من التدهور الشديد لأحوال المستشفيات الجامعية، وزيادة الضغط على المستشفى الجامعي نتيجة تدهور مستشفيات وزارة الصحة، ومسلسل الاعتداء على الأطباء وأخرهم طبيب المنزلة، وسوء معاملة الأطباء النواب من قبل إدارات كليات الطب والجامعات، والضعف الشديد لرواتبهم مقارنة بعملهم لساعات متصلة تصل أحياناً إلى ما يقارب 100 ساعة عمل أسبوعية (وهي تفوق القدرة البشرية).

ورغم أن الأطباء الذين استضافهم عمرو أديب أحموه بإجابتهم على أسئلته التي تعمد تحميلهم مسؤولية فشل نظام، كما تلقي زوجته مسؤولية غلاء الأسعار على التجار!

الدكتور إبراهيم عبدالسلام وعبر فيس بوك brahim Abdelsalam قال "يا عمرو أديب الكلمة اللي هتقال لك دي مش مجرد نقد، دي صرخة غضب من جيل بيتكسف منك!

وهاجمه قائلا: "إنت مين عشان تهاجم الأطباء المصريين؟ تصريحاتك عن "دفع الأطباء مقابل تعليمهم المجاني" كانت ضربة تحت الحزام لمهنة بتضحى بالدم عشان تنقذ حياتك وحياة غيرك، ورد عليه أمين عام مساعد نقابة الأطباء: "التعليم حق دستوري مش مئة منك ولا من الدولة".

وعن سؤال "هل دفعت ثمن تعليمك لما سافرت تشتغل في أوربت؟" وهو سؤال فضح "تناقضك". واعتبر عمرو أديب يدافع عن السلطة لا عن الشعب؟ "أثناء حديثه عن "الرقابة الذاتية" وكأنك بطل مقاومة، لكن في نفس الوقت تقول: "أنا آخذ 2.5 مليون دولار سنوياً" متسائلاً "فلوس مين دي؟ ومن مصلحة مين بتتكلم؟" ولما طلبوا من محمد صلاح يتكلم عن فلسطين، هاجمته علناً رغم أن موقفه شخصي لكن لما يتعلق الأمر بانتقاد جهات رسمية، صوتك يبقى مُعدّل!

وأضاف، "بتزعل لما يتناقش الناس في وفاة الفنانين وتقول: "أنا خايف أموت عشان هيتعملي حفلة نارية!" .. طيب ليه مش بتطبق نفس المبدأ على الأطباء أو أي حد بيتعرض لهجوم منك؟.. ابنك خالد دافع عن ابنة عمه أميرة أديب لما اتهاجمت بسبب أغنية، لكن أنت مبتحميش حد ينتقدك". وبعد هجوم النظام من خلال عمرو أديب على الأطباء بعد زيادة أعداد الهجرة توقع مراقبون أن تفرض حكومة السيسي رسوم سفر على الأطباء المصريين من مصر؟!

ونشر حساب حزب تكنوقراط مصر @egy_technocrats رد طبيب مصري على الإعلامي #عمرو_أديب: "بص يا أستاذ عمرو أديب أنا شغال بره مصر من يناير 2020 و عمري ما انضرت ف الطوارئ، احنا بنجيب حقنا زي ما أي مصري بياخذ حقه ومش عاوز أقولك مواقف وكمان مش شغال زي حضرتك ب مليون دولار أنا حرفيا مرتبتي ف إنجلترا بيخلص أول كل شهر ولولا ما أنا متربي كويس عالشغل ف كل شيء عشان مخليش أسرتي تتصل تستغيث بجانبك، كان زمني عادي مكمل موظف محدود الدخل في أوروبا".

وأضاف "أنا زي آلاف الأطباء بره باحثين عن التقدير و المباديء والأصول، باحثين عن أننا ننام مع أولادنا آخر كل يوم أو عالأقل كم مرة ف الأسبوع ". وتابع "أنا ف مصر كنت أطلع من الإيطالي علي اليوناني علي الأمريكي علي تكليفي ف الشرايية وفي غيري جامعة مش بيروح البيت أصلاً أتذكر طبيباً ترك القصر العيني و هو مدرس مساعد ... سألته ليه يابني تسيب منصب الجامعة... قالني بنتي نسيت شكلي ومعدتس عرفاني! وجه هنا وأخذ تدريب جراحي".

وأردف "كلنا حايين مصر ... بس محتاجين تقدير ومحتاجين ممثلين ليينا يعرفوا يحتوتونا ويجيبوا حق الطبيب ويعملوا هيبة للطبيب ويعلموا المريض ازاي يقدر الطبيب أنا اول واحد هرجع وهدرس الماجستير المصري مكان الزمالة البريطانية ... يا أستاذ عمرو هنا المريض استشاري الأوعية بيقله رجليك محتاجه يعني حرفياً تتقطع to be Chopped off !!! بيقوله: I will do whatever you recommend :

وعن الجهل في مصر أشار إلى حادثة حدثت معه في مصر "أما كنت ف كشف منزلي زمان بقوله حضرتك يافندم بابا - اللي عنده 85 سنة وعنده كل المشاكل الطبيه اللي ف الدنيا - توفاه الله والبقاء لله ... قفل علينا باب الأوضه وقالني عليا الطلاق بابا عايش []"! وأضاف عن المريض (في مصر) عاوز "Education on how to treat a doctor" موضعا أن "ده ببساطة زي ما الحكومة خلتنا نحترم المحاربين او الجنود بنشر ده ومحاسبة كل من يتعدي علي جندي .. ممكن تطبقه علي معاملة الطبيب!.. المريض هنا بنسبة 90% - سادس سنة ليا ف إنجلترا - يكاد يعامل الطبيب ك إله".

وأشار إلى أن .. لو الدولة صرفت علينا زي ما حضرتك بتقول ليه بتفرط فينا رخيص يا راجل دا أنا أتذكر - وقبل ما ادخل تدريب جراحي - الClinical Lead شافني مش مبسوط قالي عاوزك ف Informal meeting.. و قعد يكلمني علي قد ايه المستشفى شافيه ومقدره تعينا وقالي You are here as I "wanted to ask "Why you are not happy!" و باختصار .. و بعدين ده كل الدول المجاورة زي الامارات والكويت وقطر نجحوا ف استقطاب اطباءكم صح وهنروح بعيد ليه عاوزين بلدنا تعاملنا زي ما تركي آل شيخ بيعاملك".

https://x.com/egy_technocrats/status/1911836669189537932

الطبيب الصعيدي أحمد أبو القاسم Ahmed Aboelkasem كان ضيقاً على عمرو أديب وقال "كطبيب مصري اتعلمت على حساب الدولة _لكوني من الطلبة المتفوقين_

ورغم كده رديت بدل التعليم ده بدل المرة مليون

-اخدمت في القوات المسلحة 14 شهراً

-اخدمت في الوحدات الريفية 24 شهراً

_3اشتغلت براتب اقل من العامل كطبيب مقيم حوالي 5 سنوات

_3اشتغلت مساعد اخصائي براتب اقل من سائق خاص 24 شهراً

_5بدفع ضرائب وتأمينات اجتماعية سنويا بالدولار

_6بدفع رسوم تصاريح سفر وتجديد بطاقة وجواز سفر بالعملة الصعبة.

_7بسافر على خطوط الطيران المصرية وبحجز بالعملة الصعبة

_8بحول عملة صعبة بتدعم الجنية امام الدولار.

_9مشرف بلدي وجزء من قوتها الناعمة خارجياً.

_10اكل مدخراتي في بلدي بتدعم اقتصادها.

ده اللي أنا وكل زميلي عملوه، مقابل التعليم الطبي المجاني اللي هو حق دستوري

انت يا عمرو وسيادة النواب عملتوا إيه لمصر؟!

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=29436545402610696&set=a.189906394367985>

وقال أستاذ الوبائيات دكتور مصطفى جاويش @drmgaweesh وكيل وزارة الصحة الأسبق "#مصر_خالية_من_الأطباء .. هدف استراتيجي للدولة بجميع مؤسساتها العسكرية والمدنية والبرلمانية والإعلامية، والتي تعمل جميعها على زيادة معدل #هجرة_الأطباء".

<https://twitter.com/drmgaweesh/status/1911572583176171781>